



نخيل نيوز - متابعة

أكد رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، اليوم الاثنين، أن الحكومة العراقية هيأت مواقع آمنة ومحصنة جنوبي البلاد لإيداع السبعة آلاف سجين من عناصر تنظيم "داعش" الذين يجري نقلهم من سوريا. "ضمن خطة مدروسة"، مشيراً في الوقت ذاته إلى توجه لإعادة فتح معبر اليعربية الحدودي مع سوريا خلال الأشهر المقبلة.

وقال الفياض، خلال جلسة حوارية عقدها في مدينة الموصل مع عدد من الصحفيين، إن "عملية نقل سجناء تنظيم داعش ستتم وفق خطة أمنية وقانونية دقيقة إلى مراكز احتجاز محصنة ومؤمنة في جنوب العراق"، مبيّناً أن "الدولة خصت لهم مواقع مناسبة لإجراء التحقيقات معهم ضمن الأطر القانونية المعتمدة".

وأضاف أن "العراق، ورغم الأعباء الاقتصادية والتكلفة الكبيرة التي يتحملها في ملف هؤلاء السجناء، يعمل بالتنسيق مع منظمات المجتمع الدولي لإيجاد آليات دعم لهذا الملف"، مؤكداً أن "ذلك لا يعفي المجتمع الدولي من مسؤولياته تجاه مخاطر وجود عناصر التنظيم".

وفي ما يتعلق بالحدود العراقية السورية، أشار الفياض إلى أن "الحكومة العراقية قد تتجه لإعادة فتح معبر اليعربية في ناحية ربيعة خلال الأشهر المقبلة، بعد استلامه من قبل الحكومة السورية الشرعية"، مبيّناً أن "بغداد تتعامل حصراً مع الحكومات الرسمية في إدارة المعابر الحدودية".

وأوضح أن "معبر اليعربية يُعد منفذاً حيويّاً لربط شمال العراق بسوريا"، لافتاً إلى أن إغلاقه استمر لسنوات بسبب سيطرة تنظيم "داعش" سابقاً، ثم بسبب وجود قوات سوريا الديمقراطية "فسد" في المناطق السورية المقابلة لناحية ربيعة، وهو ما حال دون تعامل الحكومة العراقية مع جهات غير رسمية في إدارة المعبر.

وأكد الفياض أن "إعادة فتح المنفذ ستسهم في تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية بين البلدين، ضمن ضوابط سيادية وأمنية تضمن مصلحة العراق العليا".